اللّه الذى

لما رأيت الزمان نكسا \* وليس فى الصحية انتفاع

أخى خل جيز ذى باطل \* وكن للحقائق فى خير

لا رسطوطاليس شرح كتاب الخطاية لارسطوطاليس شرح المقالة الثانية والتامنة من

كتاب الجدل

القياس لا رسطوطاليس وهو الشرح الكبير

لا رسطوطاليس على جهة التعليق

بخطه

التامنة فى الجدل

وهى التجليل

لكتاب الخطاية

التعليق

العلوم وترتيبها

الفاضلة والمدينة الجاهلة والمدينة الفاسعه والمدينة المبدلة والمدينة الضالة ابتد أيتأليف

هذا الكتاب يبغداد وجمله الى الشأم فى آخر سنة ثلاثين وتلتمائة وتممه بدمشق فى سنة احدى

جج

١٣٩

وثلاثين وتلتمائة وحرره ثم نظر فى النسحة بعد التحرير فأئبت فيها الايواب

الناس أن يجعل له فصولا تدل على قسمة معانيه فعمل الفصول بمصر فى سنة سبع وثلاثين وهى

ستة فصول

الكبير ألفه للوزير أبى جعفر محمد بن القاسم

النقلة مضافا الى الايقاع

معناه

وسيب ظهورها وأسماء المتررين فيها وعلى من قرأ منهم

مذني كلام جمعه من أقاويل النبى صلى اللّه عليه وسلم يشير فبه الى صناعة المنطق

الخطاية كبير عشرون مجلدا

التأثيرات العلوية

له بحلب

لا رسطوطاليس ويعرف

الكتب المنطقية

جهة التعليق

له فى النجوم

القدماء

كتاب الهدى كتاب

مقالة من كتابه الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرضه فى كتاب ما بعد الطبيعة كتاب فى

الحكمة

١٤٠

السياسة مختصر

مختصرا

اليها القضايا فى جميع الصنائع القياسية

وقد سئل عما قال ارسطوطاليش فى الحار

شرائط اليقين

عيشى الرقى

\*(عيسى الرقى)

حق معرفتها

جملة

الطعلم حضر على مائدته أربعة وعشرون طبيبا

تعاطبه علمين ومن يأخذثلاثة لتعاطبة ثلاثة علوم وكان من جملتهم عيسى الرقى المعروف

العربى ويأخذ أربعة أرراق ررقا بسيب الطب وررقا بسيب النقل وززقين بسيب علمين

البيروذى

(البيرودى)

هو أبو الفرج جورجس بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم من النصارى البعاقية

وكان فاضلا فى صناعة الطب عالما يا صولها وفروعها معدودا من جملة الاكابر من أهلها والمتميزين

من أربابها دائم الاشتغال محبا للعلم

كتاب ينظر فيه

البيرودى ومنشؤه فى صدر عمره سرود وهى ضيعة كبيرة قريبة من صبدنا يا وبها نصارى

كثير

داخل دمشق يبيعه للذين يقدونه فى الافران وغيرها

باب توما بدمشق ومعه حمل شيخ رأى شيخا من المتطببين وهو يفصد انسانا قد عرض له رعاف

شديد من الناحية المسامتة للموضع الذى ينبعث منه الدم فوقف ينظر اليه ثم قال له لم تقصد هذا

ودمة يجرى من أنفه بأكثر مما يحتاج اليه بالقصد فعرفه أن ذلك انما يفعله لينقطع الدم الذى

ينبعت من أنفه لكوته يجتذ به الى مسامتة الجهة التي ينبغت منها

على ما تقول فاننا فى مواضعنا قد اعتدنا انه متى كان تهرجار وأردنا ان نقطع الماء عنه فاتقا

يجعل له مسيلا الى ناحية أخرى غير مسامتة له فينقطع من ذلك الموضع ويعود الى الموضع الآخر

فأنت لم لا تفعل هكذا أيضا وتفصده من الناحية الاخرى ففعل ذلك وانقطع الرعاف عن

الرجل

بصناعة الطب جاء منك طبيب جيد

مترد ذا

١٤١

مترددا الى الشيخ فى أوقات وهو يعرفه وبريه أشياء من المداواة

يعاقيه وأقام بدمشق يتعلم صناعة الطب

بالقوأانين المعلمية وحاول مداواة المرضى ورأى اختلاف الأمراض وأسبابها وعلاماتها

وتفنن معالجاتها وسال عمن هو امام فى وقته بمعرفة صناعة الطب والمعرفة بها جيدا فذ كروا

صناعة الطب وفى غيرها من الصنائغ الحكمية

صناعة الطب وصارت له مباحثات حيدة ودراية فاضلة فى هذه الصناعة

بشئء من المنطق والعلوم الحكمية

من هذه الحكاية المتقدمة وان كانت الرواية بينهما مختلفة عن سيخنا الحكيم

مهذب الدين عبد الرحيم بن علي قال حسدثنى موفق الدين أسعد بن الباس بن المطران قال

حدثنى أبى قال حدثنى أبو الفرج بن الحديد قال حدثنى أبو الكرم الطبيب عن أبيه

أبى الرجاء عن جده قال كان بدمشق قاصد يقال له أبو الخير ولم يكن من المهرة فكان من

أمره ان قصد شا بافوقعت القصدة فى الشر بان فتجير وتبلد وطلب قطع الدم فلم يقدر

على ذلك فاجتمع الناس عليه

البد الاخرى فاستراح الى كلامه وقصده من يده الاخرى

ووضع لازوقا كان عنده عليه وشده قوقف جرية الدم

وانقطع الجميع

ما أمرثنى به قال أنا أرى أبى فى وقت سقى الكرم اذا انفتح شق من النهر وخرج الماء منه

بخده لا يقدر على امساكه دون أن يفتح فتحا اخر بنقص به الماء الاول الواصل الى ذلك الشق

ثم يسده بعد ذلك

من مشاهير الاطباء الفضلاء

غيره من الاطباء المصريين وله مسائل عدة اليهم ظبية ومناحثات دقيقة

كثيرا جدا من كتب الطب ولاسما من كتب جالينوس وشروحها وجوامعها

أيضا السنى البعليكى ان البيرودى غير يوما فى سوق جبرون بدمشق فرأى انسانا وقد بابع

على ان يا كل أرطالا من لحم فرس مسلوق مما يباع فى الاسواق فلما رآه وقد أمعن فى أكله

باكثر مما يجتملة قواه ثم شرب بعده فقاعا كثيرا وماء بثلح واضطربت أحواله تفرس فيه

انه لا بدان يغمى عليه وان يبقى فى حالة يكون الموت أقرب اليه ان لم يتلاحق فتيعه الى المنزل

الذى له واستشرف الى

باليكاء ويزعمون ابه قدمات فأتى اليهم وقال انا ابرئه وما عليه

من ذلك الموضع وفتح فكيه كرها بشئ ثم سكب فى خلقه ماء مغلى وقد أضاف اليه أدوية

مقيئة ولا فى الغاية وقياه برفق